

المجلس (331) شرح صحيح مسلم "كتاب المساجد ومواضع

الصلاة" (5) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

نعم زيدوا بسم الله الرحمن الرحيم اتفضلوا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين ورضي اللهم عن الخلفاء الراشدين وعنا معهم بمنك وفضلك وجودك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه - 00:00:00

ولمشايعه ولمن حضر واستمع وبسندكم الى الامام المصنف ابي الحسين مسلم بن حجاج بن مسلم النيسابوري رحمه الله تعالى قال حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى واللفظ لابن المثنى انهما قالا حدثنا الضحاك بن مخلد قال اخبرنا عبد الحميد ابن ابن -

00:00:24

جعفر قال حدثني ابي عن محمود ابن لبيد رضي الله عنه ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اراد بناء مسجد فكره الناس ذلك فاحبوا ان يدعه على هيئته. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:00:47

وسلم يقول من بنى من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله مثله رواد ثقات ان شاء الله زهير ابن حرب. ابن شداد ابو خيثمة المسمى على واللفظ لابن المثنى. قال حدثنا ام ضحاك ابن مخلد - 00:01:07

الملقب النبيل الثقة قال حدثني عبد الهامي عبد الحميد او اخبرنا عبد الحميد بن جعفر عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الاوسي الحكمي هو ثقة ان شاء الله وابوه وعن ابيه يربي قال حدثني ابي ابوه جعفر بن عبدالله بن الحكم الانصاري الاوسي المدني ثقة -

00:01:32

محمود المحمود ابن الابد ان عثمان ابن عفان. محمود ابن الابد وهو من الصحابة الصغار قالوا جل رواياته وهو السحير رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لكن اكثر رواياته عن الصحابة رضوان - 00:02:01

والله عليهم اجمعين محمود يقول ان عثمان بن عفان اراد بناء المسجد فكره الناس ذلك فاحبوا ان يدعه على هيئته وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله - 00:02:21

القديس السابق ايضا في من بنى مسجدا لله تعالى من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة فانا كل حال اني الذين كرهوا ماذا كرهوا ذكرنا لكم اخرج به البخاري رحمه الله من طريق ابن وهب المثلث. وفي رواية البخاري حين بنى هكذا - 00:02:44

حين بنى المسجد وقوله فيه قد اكثرتم بدأت اكثرتم علي الحديث السابق الذي فيه من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في رواية البخاري قد اكثرتم علي ومعنى الاكثر في الحديث - 00:03:09

آ هو ايضا موجود عند البخاري عند مسلم ايضا طالما الاكثر لما اراد لما اراد عثمان بن المسجد كره الناس ذلك واحبوا لانه كان قد زخرف او كان نقش عواميد المسجد وجعلها من - 00:03:29

من الاحجار من الاحجار فالتاس ارادوا ان يكونوا يملكون مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هيئته وهذا لا شك فيه كانها مسألة حب النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه. الذين انكروا او الذين ارادوا ان يبقى كذا - 00:03:51

لكن هل بقي في زمن عثمان رضي الله عنه بيوت الناس ايضا مثل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك كما هناك يأتي الكلام قيل جاء في بعض الروايات روايات السيرة ان عثمان قال ان مسجد رسول الله - 00:04:13

صلى الله عليه وسلم اذا نزل الماء وكان كان ينزل الماء من السقف ولا يرضى احدكم ان يبقى بيته بهذه السورة ما اراد ان يبني بشكل قوي جدا يكون من من الاحجار العواميد وكذلك حتى السقف يكون - [00:04:33](#)

قوية لا يتقادر الماء منه. هذا هو الذي يفسر ان شاء الله. الذين يعني كرهوا قالوا لعل من كره من عثمان بناءه كرهوا بناءه بالحجارة المنقوشة لا مجرد توصيته ومعروف انهما بنى من جديد يعني هو الذي اسس انما المقصود منه وسع في مسجده - [00:04:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنهم يعبرون بلفظ البناء. بناء امر المسجد الحرام وبناء عبدالله بن الزبير وبناء حجاج وبناء فلان الفلان هكذا ما انه في التوسعة وفيه تجديد - [00:05:21](#)

كلها لا انكر ولا عمر رضي الله عنه. آآ على عثمان رضي الله عنه هذا المعنى والله اعلم. اولى انهم يحب حالا بحب الحالة التي كانوا وجدوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد اراد ان ارادوا ان يتركه الا - [00:05:41](#)

كان هو عليه لكنه ما دام المسجد يحتاج الى ان يكن الناس من الشمس ومن المطر فينبغي ان يبني ولذلك قال قد اكرتتم علي يعني ما ينبغي لكم ان تكثر - [00:06:00](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة. مسجدا هذه نكرة من بنى لله مسجدا تشمل مسجدا صغيرة او كبيرة تشمل التوسعات التي يوسعها الانسان في المسجد. وهذا المسجد - [00:06:15](#)

وسع في كل زمان واكبر توصياتنا الحمد لله جاءت الان. فالتوسعة في الحقيقة لا شك فيها لا حاجة المسلمين وجاء في بعض الروايات ايضا قال ومن رضي قال عثمان رضي لما رأيت الناس قد كثروا فاردت ان ابني - [00:06:36](#)

يعني ايه اوسع فيه ولعله ما ندري الان انا من زمان منذ مدة ما دخلنا فيها لكن توصية عثمان مسجد النبي الى الان كان الظاهر علامات موجودة. يعني اللي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد روضة - [00:06:56](#)

الجنة او الروضة شيئا قليلا وبعد ذلك توصية عثمان مكتوب عليه في العواميد توسعة عثمان ثم جاءت توصيته الاثر المسجد القديم على كل حال. فاذا المسجد بنى لله مسجدا صغيرا او كبيرا. كونوا - [00:07:16](#)

وقال في الفتح زاد ابن ابي شيبة في حديث الباب من وجه اخر عن عثمان بنى من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة القتي هذه الطائرة الصغير اذا اراد الطائر الصغير اذا ارادت - [00:07:36](#)

اذا اراد ان تبيض فكان تفحص وتحفر شيئا من الارض وتجلس فيها. وهو لا يسع الا موضع سجدة الانسان لكن المقصود قطعاً ليس هو كما فسق ما سمي صغر مهما صغر او اذا كان - [00:07:56](#)

قد زاد فيه قدر مفحص قتاد شيئا قليلا الى اخر مثل للتوسعة. قل له هذا ذكره قالوا وهذه الزيادة ايضا. عند ابن حبان ابن حبان والبخاري عند ابي مسلم من حديث ابن عباس وعند الطبراني في الاوسط من حديث انس وابن عمر وعند ابي نعيم في الحلية - [00:08:17](#)

من اديس ابي بكر الصديق ورواه ابن خزيمة من حديث جابر بلفظ كمفحص قتاد او اصغر. هكذا الزيادة اصغر وحمل اكثر العلماء ذلك على المبالغة لان المكان الذي تفحص القطاة في انه لتضع فيه بيضها - [00:08:41](#)

اي نعم وترقد عليه لا يكفي مقداره للصلاة فيه ويؤيده رواية جابر هذه التي امامنا جاية ايش هي نعم جابر باب جديد شيخنا موجودة باب جديد. نعم. وعلى كل حال. نعم. يكون المقصود منه انه مبالغة او على هذا القدر اذا احتيج - [00:09:02](#)

آآ يعني يضعاف فداخل فيه ومعلوم ان الحسنه باسره امثالها بنى الله له مثله بيتا في الجنة مثل فقط لاجل انه بيت كبيت والا الحسنه بعشر امثالها. اذا كان كفحص قطاة فيكون عشر امثالها - [00:09:35](#)

او زيادة ما لا يقادر قدره عند الله تبارك وتعالى على حسن اخلاصه ان شاء الله. فان كان المراد بالمسجد موضع السجود وهو ما لا يصل الجبهة فلا يحتاج الى شيء مما ذكر ولكن قوله بنى - [00:09:55](#)

يشعر بوجود بنائنا للحقيقة. يؤيده قوله في رواية ام حبيبة من بنى لله بيتا لله بيتا هكذا اخرجه سموه ايه؟ فيه فوائده باسناد حسن. هذا قاله ابن حجر وقوله في رواية من روايات عمر من بنى لله مسجدا يذكر فيها اسم الله. معناه انه - [00:10:11](#)

مسجد ولو صغيرا او كبيرا وليس المقصود منه هو اه كمفحص قتاد اخرجه ابن ماجة وابن حبان واخرج النسائي نحو فكل ذلك مشعر بان المراد بالمسجد المكان المتخذ لا موضع - [00:10:37](#)

سجودي فقط وروى البيهقي في من حديث عائشة نوى عثمان وزاد في قلت قلت السائل قال لعائشة رضي الله هذه المساجد التي في الطرق قال نعم آ قالت نعم وللطبراني من حديث ابي قرصافة واسناده حسن يعني المساجد التي في الطرق ايش - [00:10:57](#) فافسروا فيه قالوا انهم كانوا يحوطون في الطريق مسجد وفيه علامة ان هذا المكان للصلاة فانت الى وقت قريب تعرفون اذا طلعتنا من الجبل الى الطائف كان هناك محوطا هكذا وليس مثقفا محوتا وكان جزاه الله خير بعض الناس قد - [00:11:19](#) الماء فيه يتوضأ الانسان ويصلي فيه. فهذا التي في الطرق يعني كأنه يقول ليس مظلا. انما هو محوط داخل لانه مسجد نكرة. يدخل فيه نام ثم ابن ماذا قال هنا - [00:11:39](#)

النووي رحمه الله قال انه فيه مجاز او الذي من الذي قال هنا من بنى لله مسجدا نعم قوله مثله امرين احدهما ان يكون ما نهينا الله تعالى له مثله في مسمى البيت واما صفته في الساحة وغيره فمعلوم - [00:11:57](#) فضلها وان مما لا عين بعد ولا اذن السماء يعني حتى لو كان اصغر شيء لكن الله تبارك وتعالى يبني له بيتا ومعلوم ان ادنى اهل الجنة بيتا او ادنى اهل الجنة منزلة يرى انه احسن من - [00:12:20](#) من الجميع. فيكون مثله بيتا اي بيتا اعظم واكبر. ما يعطيه الله تبارك وتعالى على قدر عظمتة من الاصراب الجزيل. نعم ثم بعد ذلكم على كل حال آ الذي ذكروا في هذا ان عثمان رضي الله عنه بنى وبقي - [00:12:37](#) ذكروا انه بقي على بنائه رضي الله عنه الى مدة طويلة حتى في سند ستمية وشيء احترق المسجد وكذلك المنبر الى اخره يأتي فيه نعم قال رحمه الله باب النذب لحظة هناك باقي بعض الفوائد ان شاء الله - [00:13:05](#) نتركهم زيدو قال رحمه الله باب النذب الى وضع الايدي على الركب في الركوع في الركوع ونسخ التطبيق. نعم. وبه اليه قال حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة انها قال - [00:13:30](#) اتينا عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في داره فقال اصرى هؤلاء خلفكم؟ فقلنا لا. قال فصلوا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة قال وذهبتا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا - [00:14:00](#) يمينه والاخر عن شماله. قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه. ثم ادخلهما بين فخذيه. قال فلما صلى قال انه تكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها - [00:14:20](#) ويخنفونها الى شرق الموتى فاذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاة لكم معهم سبحة. واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه. يفرش او يفرش. نعم. يفرش الظهر. نعم - [00:14:42](#)

احسن الله اليكم ذراعيه على فخذيه وليجنأ وليطبق بين كفيه فلأني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاروا باب النذب الى وضع الايدي على الركب في الركوع. ونسخ التطبيق. النذب - [00:15:12](#) النذب يأتي بمعنى الامر الظاهر ليس المقصود منه انه مقابل واجب وسنة ومندوب. انما المقصود منه الامر بهذا ان يضع الانسان ايديه في الركوع على ركبته هكذا وجاء انه يكون آ تجافيا بين الجنب وكذلك تكون - [00:15:35](#) منتشرة وهكذا كان فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق. التطبيق يظهر معناه وهو انه يجعل الانسان فيما بين ان يلصق كفيه - [00:16:00](#) كفيه فيما بينهما ثم يجعل هذه بين الفخذين لا يضع الكف على الركبة او كفين على الركبتين قال حدثنا محمد بن علي ال حمداني وهو ابو قريب. ثقة قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن قاسم الضرير. ثقة عن الاعمش - [00:16:21](#) سليمان ابن مهران رحمه الله عن ابراهيم وابن يزيد النخعي والاسود هو اسود ابن يزيد النخائي نعم وهو خال ابراهيم النخيل مخضرم اخ اسود ابن يزيد والقمة القمة ابن وقاص القم ابن قيس ابن - [00:16:41](#)

عبد الله بن مالك النخعي فهذا اكثر الرواة فيها نخعيون رحمة الله عليهم. قال قال اسود كما قال اتينا عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في داره. فقال صلى هؤلاء خلفكم - [00:17:03](#)

صلى هؤلاء خلفكم قلنا لا يعني هناك ناس لم يصلوا خلفهم الظاهر هم صلوا الاسود والقمة لكن لم يسلماهم الذين كانوا جاؤوا في مبادئ عبد الله ابن مسعود فقلنا لها فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة - [00:17:20](#)

يتصور هذا انه يكون قد صلى في بيته والمسجد يكون بعيدا والله اعلم. او له عذر في ادم حضور المسجد نؤمن ان اوبر المسجد بدون عذر لا يسع واجب ان يحضر والى النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد اراد ان يحرق - [00:17:44](#)

وبيوت الذين يتخلفون عن الجماعة. فبذلك لكن آآ عذر عبد الله بن مسعود كان مريضا او شيء من هذا النوم. لكن الناس كانوا يغشونه للاستفادة من علومه. من الاحاديث وذهبنا لنفقوا صلوا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة اكتفى باذان المسجد واقامته. وهذا هو الحكم للانسان الذي - [00:18:04](#)

له عذر اعتبر ان يعذر الى مسجد الجماعة فيقتفي باذان المسجد لكنه الاقامة هو كما قال غير واحد من العلماء انه يستحب له الاذان والاقامة ايضا. هذا هو الصحيح حتى قالوا يقتل - [00:18:31](#)

لكن احب الافضل ان يدع ان يؤذن في بيته ويقيم كلاهما فقال اه فلم يأمرنا باذاننا ولا اقامة. هذا نفسه يشير كانهم يعرفون انه اذا صلى الانسان في بيته يؤذن - [00:18:51](#)

يقيم. وكانت اه قادة الصحابة وسنة الصحابة انهم كانوا يفعلون لانهم وجدوا الامر هكذا قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجال احدنا عن يمينه والآخر عن شماله طيب هل هناك ثالث ورابع ما كانوا الا اثنان - [00:19:09](#)

اتينا عبد الله بن مسعود اصل هؤلاء خلفكم الذي يظهر الله لنا المخاطب منه الحاضرون الذين صلوا وجاؤوا. وقال هل صلى هؤلاء فلم يصلوا؟ فقام اسود بن يزيد وعلقمة فجال احدنا عن يمينه والآخران شماله. قال فلما ركي هذه واحدة لانه اذا - [00:19:34](#)

كان الامام وما هو فسنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون المأمومان خلف الامام لكنه جال احدهما عن يميني والثاني عن شماله ووقف بينهما وهذه صلاة النساء معروفة. النساء اذا صلينا فيكون امامتهم وامامتهن - [00:19:59](#)

التي تهمهن تكون وسط السفر. وذهبنا قال فلما رقى وبان ايدينا على ركبنا. قال فحضر ايدينا وطبق بين كفيه يعني هل هذا من العمل الكثير في الصلاة اتركه او يصلي صلاته لكنه اذا رأى الانسان. جاز هذا لنا عبد الله بن مسعود كان يرى ان هذا هو الصحيح - [00:20:24](#)

ولغيره مخالف فجاز له ان يصحح في اثناء الصلاة صلاة من يرى انه خلاف السنة لانه يظن ان هذا خلاف السنة. ولذلك ظرب يقول ايدينا وطبق بين كفيهم. ثم ادخلهما بين فخذي - [00:20:51](#)

قال فلما صلى قال انه ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى الموتى كان تفسيره بانه يخنقون الصلاة يتركونها حتى كأنها تغرب الشمس وهي تخنق مثل تختنق مسل الموتى في اخر وقت قبل غروب الشمس. هذا معناه آآ هذا هو السحي ان شاء الله الى - [00:21:11](#)

الموتى. شرق بمعنى انه غص من الشيء في حلقة. فكأنه مثل الميت وايش الاية الكريمة اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. كذلك في سورة القيامة الحاصلة يا شرق الموتى. فاذا رأيتموهم قد فعلوا - [00:21:44](#)

ذلك فصلوا الصلاة بميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم صبة. ما قال اتركوهم اهجرهم. هذه اذا هذا الحديث يدخل في باب دعاء اولياء الامور ومخافة اثاره الفطنة قد يفعل الانسان ما لا يكون هو الافضل. ففي هذه الحالة صلوا صلاتكم في ميقاتي. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة او اعادة الصلاة - [00:22:10](#)

مرتين لكنه هنا لاجل المصلحة مصلحة جمع الكلمة وعدم اثاره الناس. قال صلوا معهم ايضا واجعلوا صلاتكم معهم سبة وهذا معروف ان الانسان اذا صلى صلاتين فالاولى تكون هي الفريضة وهي نفس - [00:22:40](#)

فاذا اعادها تكون هي النافلة وعلى هذا ينبغي فعل معاذ والعلماء استفادوا منه انه وجود او تجوز صلاة مفترض خلف المتنفل فان معاذوا وقد بوبوا الائمة رحمة الله هذا الباب صلاة المتنفل صلاة المفترض خلف المتنفل - [00:23:00](#)

وذكروا فعل معاذ كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يذهب الى قومه فيصلي بهم وهذا الحديث ايضا يدخل ان الائمة على الصحابة ومن منهج الصحابة البعد عن اثاره الفتنة في جماعة المسلمين - [00:23:23](#)

وجمع الكلمة مع الامام. وان كان هناك بعض الخلاف او بعض المخالفات. فينبغي الا لا ينزعوا يد الطاعة اذا كتبت هذا الموضوع طاعة فهذا الحديث يدخل فيقول وصلوا واجعلوا صلاتكم ما هم صيحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا - [00:23:45](#)

اذا واذا كنتم اكثر من ذلك فليومكم احكم. هذا يقول كانه هذا رأيه. هل كان هذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ام هذا رأيه لم ياتي انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعلى كذا. فهذا رأيه رضي الله عنه - [00:24:14](#)

رأيه مهما كان كما قال العلماء اذا وجد الحديث هدية الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجوز لاحد ان يأخذ احد مهما فضل مهما كان فاضلا. نعم. عبد الله بن مسعود وهو هو في علمه وفضله - [00:24:34](#)

الامام احمد السوء الى ان هذه الاعمال عن ابن مسعود ثلاثة اعمال. اولها انه يطبق ثانيا آآ الذي قال انه يقيم يقيم الاثنين بين جنبيه. بين جنبيه. والثالثة ايش هو - [00:24:53](#)

نعم لأ في واحد ثاني ايضا لم يرفع يده رفع يديه اول تكبيرة ثم لم يرفع. هذا كله في سياق لكن الذين لهم هوى هوا في التعصب المذهبي خاصة الحنفية - [00:25:16](#)

قالوا ان عبد الله يستدلون بهذا سمعت ان اعلمهم يستدل بهذا ان عبدالله بن مسعود وزاد عليه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رضيت لكم ما لكم عبد الله ابن ابن ام عبد يعني عبد الله ابن ايه؟ مسعود فقال عبد الله ابن مسعود لم يرفع الا في اوله او تكبيرة الاحرام - [00:25:37](#)

لكن عبد الله بن مسعود في السياق نفسه يطبق لماذا لا تأخذون التطبيق؟ لانه مخالف لامامكم امامنا كله هو رحمة الله عليه. الامام ابو هنيفا ائمتنا كلهم هؤلاء ائمتنا كذلك كان يقيم الاثنين بجانبه ويقوم وسطهم وهو امامهم. لا تفعلون هذا لماذا تأخذون ببعض الكتاب وتكفرون - [00:26:00](#)

باب خذوا هذا عبدا لكن اصحاب الهوى هكذا يعني يستدلون ادلتهم اشياء كثيرة من هذا النوع على كل حال. على كل واذا كنتم ثلاثا فصلوا جميعا. واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احكم يعني يكون - [00:26:25](#)

امامهم واذا ركع احكم فليفرش ذراعيه على فخذه. نعم. وليجنى اي يميل الى الامام شيئا ما وليطبق بين كفيه فلكأني انظر الى اختلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاراهم - [00:26:45](#)

وليطبق بين كفيه المقصود منه انه كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لم يثبت هذا النبي صلى الله عليه وسلم لكنه جاءت روايات على كل حال انه النسائي رحمه الله باب الوضع الركبتين على - [00:27:04](#)

وضع اليدين او كفيني على الركبتين اول شيء ذكر التطبيق قال ثم ذكر باب نسخ التطبيق ووضع الكفين على الركبتين. هكذا. فان كان هذا كما قال الامام احمد رحمه الله لم يبلغ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث. شيء غريب جدا في الحقيقة هذه المدة الطويلة - [00:27:24](#)

وهو في الكوفة وهؤلاء التابعون فيهم البعض هم يعني آآ من كبار التابعين القمة لكن مع ذلك لم يعني يبلغ ابن عباس في زمنه متى يكون قد يكون بعده؟ ابن مسعود متى توفي رحمه الله - [00:27:53](#)

اثنين اثنين وثلاثين. هذه المدة الطويلة لم يبلغوا هذا الشيء والله اعلم. فلكن الامام احمد اعتذره لم يبلغه فيبدو والله اعلم على كل حال قال رأيت كأني امر لاختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معنى الاختلاف - [00:28:14](#)

هذا لم يوضحه ولم نعرف والله اعلم كيف يكون اختلاف هل يكون اختلاف للركبتين حينما يضع يديه في التشهد ام يقصد به التطبيق في الركوع؟ نعم والحاصلة لكل حال مهما كان الحديث جاء والائمة رحمة الله عليه اتفقوا على انه نسخ التطبيق وكان في اول الامر - [00:28:35](#)

ثم وقد بوبوا في كتبهم هذه التبويبات الجزيرة النسائي رحمه الله. نعم انظروا صفحة خمسمية وثمانية واربعين يقول فلم يأمرنا

بإذان هذا مدوي ابن مسعود بعض السلف من اصحاب اصحابه صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا يشرؤ الاذان ولا - [00:29:02](#)
لمن يصلي وحده في البلد الذي يؤذن فيه ويقام لصلاة الجماعة العظمى بل يكفي اذانه واقامتهم وذهب جمهورهم العلماء من السلف
والخلف الى ان الاقامة سنة في حقه ولا يكفيه اقامة الجماعة. ليست الاقامة فقط الذي يظهر انه - [00:29:23](#)
حتى الاذان اذا كما جاء ان الانسان اذا صلى وحده وهو على شظية من الجبل يؤذن ويقيم كما جاء في الحديث. فلا يكتفى به الا اذان
المسجد او اذان مسجد الجماعة - [00:29:43](#)

واختلفوا في الاذان فقال بعضهم يسرى له وقال بعضهم لا يسرى له ومذهبنا الصحيح انه يشرع له يشرع له الاذان الا سمع اذان
الجماعة والا فلا يسرع يعني اذا سمع هذا القيد ايضا ليس له والله اعلم دليل يعني كأنه يقول اذا سمع وهو معذور يريد ان يصلي في
بيته وما هو ناس - [00:30:01](#)

فاذا كان اه سمع اذان الجماعة واذان مسجد الجماعة ولا يشرع له الاذان ولا الاقامة وهذا والله اعلم ليس هذا الشرط هو مطلوب.
والصحيح انه يؤذن جعل للصحابة يودن ايضا يقيموا لصلاته ولو كان وحده ولو كان بعده - [00:30:25](#)

هنا قال وذهبنا لنقوم احدنا عن يمينه هذا مذهب ابن مسعود رضي الله عنه وصاحب وخالفهم. نعم وخالفهم جميع العلماء من
الصحابة فمن بعدهم الى الان وقالوا اذا كان مع الامام رجلا ن وقفا الى اخره. اما الواحد - [00:30:50](#)

على يمين اليمام وهذا من الاحاديث المعروفة الصحيحة. نعم ثم بعد ذلكم قال فصلوا الصلاة هنا يؤخرون وهذا على كل حال من
دلائل النبوة نبوة صلى الله عليه وسلم وقد وجد من بعض الامرا هل هم كانوا يتعمدون - [00:31:15](#)

في خدمة الامة او خدمة القوم كانوا يتأخرون في اداء الصلاة وايا كان مهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انشغل في شيء فكان
يؤخر العشاء فقد اما الصلوات الاخرى فما كان يؤخر صلى الله عليه وسلم ان يخطئها على - [00:31:36](#)

اول يقول وسرق الموتى بفتح الشين والراء قال ابن الاعرابي في ايمانين احدهما ان الشمس في ذلك الوقت وهو في اخر النهار
انما تبقى ساعة ثم تغيب. والثاني انه من قوله من شرق الميت او شرق الميت بريقه. اذا لم يبقى بعده - [00:31:59](#)

الا يسيرا ثم يموت. يعني كانه قرب غروب الشمس وليجنى يقول هكذا هو او ليحنى في اصول بلادنا. قال عياض ويروى ويليجنى
كما ويروى وليحنى يحني او يحنى ويكون كانه يركع او المقصود يقول هنا هكذا وهذه رواية اكسر صديقنا ومالا - [00:32:21](#)

هنا يا ولد تعب في الركوع. قال ورواه بعض شيوخنا بضم النون يجنوا او نحن هكذا نعم اه وهو ساحر بالمعنى يقال حد حنت العود
وحناوت اذا عطفت او حنيت حنايجني حنيت العود - [00:32:54](#)

اذا وعسر الركوع في اللغة لغة الخشوع والظلة وسمى الركوز وسمى الركوز شرعي ركوز لما فيه سورة الذلة الى اخره ولا
حاصل لنا على كل حال يعني كانه هو قال رأينا يد رسول الله انا ما وجدت تفسير ماذا قال - [00:33:15](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كأتى ارى وليطبق كفاية فكأنى امر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
يكون اختلاف الاسامي؟ فاذا وجدتم الحقونا - [00:33:37](#)

او هكذا لكنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التشبيه الى سابع في المساجد الا خارج الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يشبه
وشبك بين اصابعه هكذا. فما ندري هل يقصد هكذا يكون ام هكذا - [00:33:53](#)

اذا كان هكذا ليس فيه اختلاف لكن ما وجدت من الائمة رحمة الله اليهم فسروه ونحن آآ سلفيون ان شاء الله ما نريد نأتى بمعنى لا
نفهمه نعم واذا على كل حال. ايضا انظروا هنا قال حدثنا اقرأوا وبه اليه قال وحدثنا من جاب ابن الحارث التميمي - [00:34:12](#)

قال اخبرنا ابن مسهر حاء قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا جرير قال وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم
قال حدثنا مفضل كلهم عن الاعمش عن - [00:34:36](#)

معا علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله رضي الله عنه بمعنى حديث ابي معاوية وفي حديث ابن مسر وجرير فلكنى انظروا الى
اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع. اي هذا الاختلاف والله اعلم. نعم - [00:34:57](#)

كيف هو من قبل من الحارث التميمي ثقة ابن مسهر اليه ابن مسهر القرشي اذا من الثقات المعروفين اه كان قد اضر في اخر حياته

اخطأ في بعض الرواية ذكروا قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبه من الائمة المعروفين اخو ابي بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير -

[00:35:20](#)

ابن عبد الحميد الضبي ثقة قال وحدثنا محمد بن رافع وهو محمد ابن رافع ابن ابي زيد من القشيري النيسابوري شيخ مسلم حدثنا يحيى ابن ادم القرشي مفضل ابن مهلهل السعدي. هكذا كل من انعامش ابراهيم القمر الاسود انه - [00:35:45](#)

دخل على عبد الله بمعنى حديث ابي معاوية السابق وفي حديث ابن مزهر وجيل لك اني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع. هناك في الحديث ابي معاوية انه وليطبق بين كفيه لكأني او فكأني - [00:36:09](#)

عمر الاقتراب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يذكر اهوا راكع يعني وهنا في هذه الرواية ذكروا وهو راكع على كل حال التطبيق كان هذا في اول الامر ونقول على كل حال انه - [00:36:29](#)

يقول هنا اخرجه ابو داود من طريق التطبيق فيه فبلغ ذلك سعدا. هذه الرواية عند ابي داود اي سعد بن ابي وقاص قال صدق اخي اي صدق عبد الله ابن مسعود قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك - [00:36:46](#)

على الركبتين واخرج البخاري من طريق مصعب بن سعد ايضا من طريق مصعب المرساد انه قال اه نعم قال صليت وراء ابي فقال انما كنا نفعل هذا ثم نهينا عن ذلك - [00:37:12](#)

وايضا آا اخرجه البخاري من طريق شعبة عن ابيه يعفور وقد مضى ان هذا محمول على ان ابن مسعود لم يبلغه النسخ. فهذا هو الذي ود آا اول الامام احمد رحمه الله. فاذا كان بلغ لابد ان يكون رجوع لابد ان يكون رجعة ان شاء الله. هذا هو المظنون - [00:37:33](#)

رضي الله عنه. نعم. زيدوا بعده. وبه اليه قال حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن الدارمي قال اخبرنا عبيد ابن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله رضي الله عنه فقال - [00:37:58](#)

اصلى من خلفكم؟ قال نعم. فقام بينهما وجعل احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ثم ركعنا فوضعنا ايدينا على ركبنا فظرب ايدينا ثم طبق بين يديه ثم جعلهما بين فخذه. فلما صلى قال - [00:38:18](#)

قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. عبد الله بن عبد الرحمن الداري من صاحبه المسند من ارتقاد ابن موسى العبسي العبسي اسرائيل وابن يونس بن ابي ساق السبيعي. منصور ومنصور ابن المعتمر. عن ابراهيم عن الى اخره. نعم. زيدوا وبه -

[00:38:38](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري واللفظ لقتيبة انهما قالوا حدثنا ابو عوانة عن ابي في يعفور عن مصعب بن سعد انه قال صليت الى جنب ابي قال وجعلت وجعلت يدي بين ركبتني - [00:39:07](#)

فقال لي ابي اضرب بكفيك على ركبتك قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يدي وقال انا نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركام نعم وكتب ابن السعيد البغدادي ثقة ابو كامل الجحدري هو الفضيل ابن حسين ابن طلحة البصري الجهدلي ثقة - [00:39:27](#)

اه قال هنا قال قال حدثنا ابو عوانة وهو ولاح ابن عبد الله ليشر من الثقات المعروفين ابو يعفور وهو يسمى وقد ان او اقيده. واقد ابن وقدان هكذا. او وقدان ابن واقد. هكذا قال والعبد - [00:39:52](#)

كوفي ثقة. مصعب المرصاد بن عبدالرحمن بن عوف. قال صليت الى جنب ابي فقال وجعلت يدي بين يدي بين ركبتيه الى اخره قال انا نهينا من هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب. فاذا اذا فعل احد - [00:40:11](#)

مثل هذا الان وهو مرتكب المنهي عنه. والنهي اذا لم تكن هناك لم يكن هناك سالف يدل على التحريم. هذا هو في هذا فما حق لاهل ولا استقام ان يقول هذا جائز النبي ما دام نهى والصحابي ينهى - [00:40:31](#)

من حوله فدل على ان هذا منهي عن محرم ولا يعتمد بهذا ابدا فيكون اثما بارتكاب المنهي نعم التطبيق هكذا الظاهر هو اختلاف الاصابع فيما ذكروا انه يجعله بين الركبتين وهذا واضح بين الركبتين ليس يضع يديه على الركبتين بل بين الفخذين عند الركبتين

بين الركبتين - [00:40:51](#)

هكذا على الاقل ونجاة بين فخذه او هكذا. فيكون هذا فيه والله اعلم فيه صعوبة عيدا للانسان. واما اذا كان متمسكا كانه كما جاء

في بعض كتب الفقه يلزم كفيه ركبته. فيكون يتمكن - 00:41:28

كفيك من ركبتني جاء في الروايات. فهذا يكون مريحا مهما طال ركوعه. مهما اما هذا قد يكون والله اعلم. قد يكون يعني ليس سهلا شاقا على الناس. على كل انما نهينا وامرنا - 00:41:48

الامر والنهي كلاهما اجتمع والامر يدل على الوجوب ان لم يكن هناك سالف وليس هناك سارف. فقد اتفق السحابة على كونه منسوخا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركبتين. اخرج به البخاري ايضا من طريق عن ابي يافور. نعم - 00:42:05

الذي الذي يظهر انه انا هكذا اه ذكرت انه ان شاء الله هو وقداه واقد على كل اهل اي نعم هو الصغير هذا وقدان الصغيرة على كل هل كلاهما ثقة لو دار الامر بين هذا وذاك لا يختلف هذا لا يدخل فيه العلة ان شاء الله - 00:42:25

انما يكون تعيين اذا كان يؤخذ على الصواب غيره ويؤخذ على الراوي. لانه اختل ضبطه فغير هذا بذاك. لكن لا يضر في صحة الاسناد وفي صحة الحديث شيء في هذه الحالة. نعم - 00:42:59

ما دام كلاهما ثقة. نعم وبه لي قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا ابو الاحوص تحويل قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلاهما عن ابي يعفور بهذا الاسناد الى قوله فنهينا عنه ولم يذكرنا ما بعده. نعم - 00:43:19

انما نهينا عن هذا. ما قال امرنا ان نضرب اكف على الركب ابن هشام ابن ثالبة البغدادي المقرئ هذا معروف وله اختيارات في قالوا في القراءات وهو ثقة وابو الاحوص هو - 00:43:42

سلام ابن سليم الحنفي ثقة اه ابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر الادني صاحب المسند رحمة الله عليه نعم. وسفيان هو ابن وبيينة رضي الله عنه كلاهما نبيا فور بهذا الاسناد - 00:43:59

الى قوله فنهين عنه ولم يذكرنا ما بعده. فقد يكون الانسان يروي في بعض الاحيان ولعل هذا يكون رواه عدة مرات فيكون في بعض الاحيان ذكر هذه اللفظة الزائدة وبعض الاحيان لم يذكر فليس في الروايتين اختلاف ان شاء الله. نعم. وبه - 00:44:16

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد انه قال ركعت فقلت بيدي هكذا يعني طبق بهما ووضعهما بين فخذه. فقال ابي رضي الله عنه - 00:44:36

قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بالركب ان شاء الله زيدوا بعده وبه اليه قال حدثني الحكم الرواة الثقات وكيع اسماعيل ابن ابي خالد الاحمص في ثقة الزبير ابن عدي. وهو ايضا من الثقات المعروفين - 00:44:56

الزبير ابن عدي نعم رحمة الله عليه لحظة شوية نعم فالثقات المعروفين انا اقول لاهل هؤلاء كلهم وفيه انه امرنا بالركب ولم يعني يذكر انها نهينا عن هذا نعم. ابوة. وبه اليه قال حدثني الحكم بن موسى قال حدثنا عيسى ابن يونس. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي

خالد - 00:45:16

عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص انه قال صليت الى جنب ابي رضي الله عنه فلما ركعت شبك اصابعي وجعلتهما بين ركبتني فضر بيدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم امرنا ان - 00:45:42

نرفع الى الركب هنا شبيت بين اصابعي. لكن هل اختلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالتشبيك ما يظهر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبيك نعم في الصلاة وحتى في المسجد قال اذا كان احدكم في المسجد فلا يسبك في اصابعه. فخارج الصلاة

هي التشبيه وغيره لابد - 00:46:02

فهنا هل المقصود رأيت اختلاف اصابع رسول الله التشبيك؟ وهنا قال فلما ركعت شبقت اصابعي لعله يكون اخذ الله ابن مسعود بهذه الطريقة وجعلته بين ركبتني بايدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم - 00:46:27

امرنا ان نرفع الى الركب. نرفع الى الركب يعني نضع ايدينا فوق الركب اه هذا على كل حال لا شك في ان هذا كله الذي بقول

الصحابي دليل على نسخ التطبيق المذكور الذي كان يفعل - 00:46:47

الو عبد الله بن مسعود واما اوامرنا من الذي يكون امر للصحابة؟ هذا الصحابي اذا قالوا بكذا ونهينا من كذا عن كذا فلا يكون المطلوب

منه الا ان الامر والنهي هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:47:07

وعلى كل حال والبوب البخاري الركب في الركوع وضعي هذا فقهه يعني لا لا توضع الا كف لا تسبق ولا تطبق بين وقد بوب النسائي باب التطبيق فذكر الحديث المذكور ثم بوب باب نسخة نسخ ذلك هذا - [00:47:28](#)

النسائي رحمه الله باب نسخ التطبيق فذكر حديث مصعب بن سعد هذا نعم زيدوا بعدهم. قال رحمه الله باب جواز الاقعاء على على العقبين وبه اليه. قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبر - [00:47:57](#)

محمد بن بكر حاء قال وحدثنا حسن الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق وتقاربا في اللفظ انهما قالوا جميعا اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع طاووسا يقول قلنا لابن عباس رضي الله عنهما في الاقعاء على القدم على القدمين فقال هي السنة - [00:48:16](#)

قلنا له انا لنراه جفاء بالرجل بالرجل انا لنراه جفاء بالرجل كلاهما ممكن هكذا وهكذا نعم. احسن الله اليكم وقال ابن عباس رضي الله عنهما بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم؟ نعم. الايقاع المقصود - [00:48:42](#)

هنا على كل حال كما فسر النووي رحمة الله عليه نفسه في هذا الحديث وفي حديث اخر النهي عنه رواه الترمذي لكن النهي عن الايقاع في رواية الترمذي ضعيف لكن هنا قال اه وجاء - [00:49:05](#)

من حديث علي وابن ماجة وهو ضعيف ومن رواية انس واحمد ابن حنبل رحمه الله من رواية السمرة وابي هريرة البيهقي من رواية السمرة وانس واسانيدها كلها ضعيفة النهي عن الايقاع. وقد اختلف العلماء - [00:49:25](#)

اما اللقاء الذي نهى الانسان اذا كان آآ يسجد او يجلس يجلس لا لا يقع الكلب بحيث يمد يديه ويرفع قدميه ويضع الي يديه يكون يخاف من كشف العورة لانهم كانوا يلبسون الازر ولم يكن تحتها شيء يصدره - [00:49:45](#)

وعلى هذا نهى على كل فقال هنا وفي تفسيره اختلاف كثير. لهذه الاحاديث والصواب الذي النووي يقول في تفسير الاقامة الصواب الذي لا معضل عنه اي لا اعراض عنه ان لقاء نوالي. احدهما يلصق الي يديه بالارض وينصب - [00:50:11](#)

ويضع يديه على الارض كيقيعان الكلب. هكذا فسر ابو بيبة مع مر ابن المثنى ابو عبيدة معمر المثنى ذكر انه من آآ اول من الف جدار غريب الحديث كتاب غريب الحديث فهذا كأنه يفسره هكذا. وكذلك ابو عبيد القاسم ابن سلام له قدام وكلاهما - [00:50:34](#)

قريب في الطبقة هكذا فسر ابو عبيدة امام المثنى وصاحبه ابو عبيد ابن القاسم ابن سلام. واخرون من اهل اللغة. وهذا النوع من الذي ورد فيه النهي والنار الثاني اللقاء ان يجعل اليته على عقبه بين السجدين - [00:51:00](#)

وهذا هو مراد ابن عباس بقوله سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. وقد نص الشافعي رحمه الله في رواية البويطي والاملاء على استحبابه في الجلوس بين السجدين. ليس الجواز فقط انما على استحبابه بين في الجلوس بين السجدين. وحمل - [00:51:23](#)

ابن عباس عليه جماعته من المحققين منهم البيهقي والقاضيات واخرون رحمهم الله قال القاضي روي عن جماعة من الصحابة والسلف انهم كانوا يفعلونه. قال وكذا جاء مفسرنا لابن عباس من السنة ان - [00:51:43](#)

تومص عقبيه اليه وهذا هو الصواب في تفسير حديث ابن باز. وقد ذكرنا ان الشافعي لاستحبابه في الجلوس بين السجدين. ولا هنا نص اخر هو الا شهر ان السنة فيه الافتراض - [00:52:03](#)

اي بين الصيدين اذا. وحاصلوا انهما سنتان وايهما افضل في القولان؟ واما جلسة التشهد الاول كذلك جلسة الاستراحة فسنتهما الافتراض وليس الايقاع. وجلسة التشهد الاخير السنة فيه التورد وهذا مما هو معروف على كل حال نعم وهذا الهديس اخرج ابو داود من طريق حجاج بن محمد بن جريج مثله - [00:52:17](#)

اه كلهم على كل حال. هذا الحديث اه هو من الاحاديث الصحيحة ان شاء الله. لكن قوله انا نراه كفاء بالرجل او بالرجل عندما يقول بالرجل ربطناه بفقه الراي وضم الجيم. اي بالانسان. يكون جفاء منه اذا جلس على - [00:52:47](#)

عقبه بين السجدين نقله القاضي ينتمي رواية المسلم قال وظباته ابو عمر ابن عبدالبر بكسر الصين واسكان الجيم بالرجل جفاء بالرجل كانك تظلم الرجل بانك تحمل جسمك عليه فربما الرجل يكون اه يعني فيه - [00:53:12](#)

الانسان الم فيه اذا كان اطلال الجلوس جفاء بالرجل ابو عمر بانضم الجيم فقد غلط. الذي يظهر والله اعلم كلاهما ان شاء الله. كيف نعرف انه غلط اذا كان اخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم سمي للصحابة ثم كذا في ظبط الكلمة فهذا لا معدل عنه. لكن هنا الكلمة

ما دامت تحتل المعنى - 00:53:35

تقرأ للبلمانين وتستخرج معناهما ان شاء الله ورد الجمهور على ابن عبد البر قالوا الصواب الضم هو الذي يليق به اضافة لكن قد يكون اضافة الجفاء انه يكون ظلما على قدم على رجلين على رجلين بانك - 00:54:02

جائز والله اعلم على كل حال الايقاع هذه سنة. وهو ان يجعل بين ان يجلس بين بين السجدين على عقبه مقيما اهو يعني قدميه وتكون الاصابع متجهة الى القبلة واما الناس الان حتى الصغار نرى اول كان شيخنا كان يضرب اذا رأى احد سوى هكذا الحمد لله - 00:54:25

علمنا الصلاة السنة الركوع كان يقضي على الكتف الى الظهر عصاة من الرأس. واذا كان مهذب يضرب يقول لي انا صلح ولا يكون الا كما اذا وضع الا ظهره لا يسقط او لا يسيل الماء - 00:54:55
يكون في الحقيقة الان نرى ان الناس هذه السنة كأنهم لا يعرفون متهاونين فيها. فيكون الجلوس بين بين الركعتين بين السجدين اليمنى قائمة واليسرى مفروشة يجلس عليه. او يقيم الركبة - 00:55:16
القدمين والاصابع تكون متجهة الى القبلة. وليس ان ظهر الاسابت تكون على الارض. نعم قال رحمه الله باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحتها اليه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح وابو بكر بن ابي شيبه وتقاربا في لفظ الحديث انها قال - 00:55:36

حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن عن معاوية بن الحكم السلمي انه قال رضي الله عنه انه قال بين انا اصلي مع رسول الله - 00:56:03
صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم باصارهم فقلت ما شأنكم تنظرون الي؟ فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم. فلما رأيتهم يصمتونني لكتي سكت - 00:56:23

فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابيه فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني نعم. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو التسبيح والتكبير. وقراءة القرآن - 00:56:46
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا وان رجالا يأتون الكهان. قال فلا تأتهم. قال ومنا رجال يتطيرون - 00:57:16

قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصد عنهم. قال ابن الصباحي فلا يصد عنهم. قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت - 00:57:39

ومن وافق يعني خطه خطا. خط النبي. النبي نعم قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل قبل احسن الله اليكم وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها - 00:57:59
وانا رجل من بني ادم اسف كما يأسفون. لكتي صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي. قلت يا رسول الله افلا اعتقها؟ قال ائتني بها فاتته بها. فقال لها - 00:58:24

الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انا رسول الله قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقا فانها مؤمنة. الحديث طويل وفيه مسائل كثيرة والرواد ابو جعفر محمد بن الصباح الدولابي من الثقات الحفان من شيخ الشيوخ مسلم. وابو بكر بن ابي شيبه - 00:58:44

كلاهما تقاربا في اللفظ قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو الذي يقال له ابن علي الامام الثقة انا حج الصواف هو حجاج بن ابي عثمان الصواف الكندي البصري ثقة. نعم - 00:59:17
اه عن يحيى ابن ابي كثير وهو اليماني اي يحيى ابن كثير صالح ابن متوكل وهو ثقة الا انه كان يدلس كان يدلس كثيرا هكذا قالوا انا هلال ابن ابي ميمونة - 00:59:35

يروى الهلال وبالعنائة. يعني لا يظهر انه صم منه وهلال ابن ابي ميمونة وهو ابن علي ابن اسامة المدني ثقة وعطاء بن ابي يسهى

وعطاء بن يسار وهو الهلالي ابو محمد ايضا ثقة. معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله - [00:59:53](#)

صحابي مشهور وقيل في عمر ابن الحكم لاننا اسناد تخريج نجد هذه الرواية ان عمر بن الحكم القصة هو هو قيل له معاوية ابن

الحكم السلمي وقيل هو عمر ابن الحكم السلمي. وجعله بعضهم اخوان وهذا من الخطأ الذي - [01:00:18](#)

اذا قالوا انه كان يقال له عمر ابن الحكم اي ذنب هذا الحديث اخرج ابو داود من طريقه وعثمان ابن ابي شيبة. قال حدثنا اسماعيل

من اي نعم. لكن وكل - [01:00:40](#)

كلهم من طريق ايهاب ابن كثير الهلال والنسائي من طريق الازاعي ايضا ان يحيى ابن ابن ابي كثير الهلال بالتدليس او بصيغة

التدليس نعم لكنه جاءت رواية اخرج مالكا آآ الهلال. انظروا ما لك الهلال - [01:00:56](#)

الامام مالك رحمه الله تابع يحيى بن ابي كثير. فالتدليس لا يضر لان مالكا رحمه الله وافقه مالك امام في موطنه برقم اثنين وعشرين

واحد وخمسين. عن هلال ابن اسامة وهو هلال ابن ابي ميمونة - [01:01:21](#)

عن عطاء بن يسار ان عمر بن الحكمي. في لفظ او في اسناده. ولكن تسميته عمر ابن الحكم. نعم. هي قصة الجارية ففيه متابعة مالكا

لابن كثير المدلس والدارمي ايضا كلهم اتفقوا على اخراجه عن طريق يحيى ابن ابي كثير - [01:01:41](#)

آآ هنا الاخوة التي من الممكن ان نقول تحليل اللفظي انه بين انا اصلي بينما انا اصلي وبين انا اصلي يعني اللفظة معروفة وهي بين

تطلب الصدارة من الكلام. والذين يستعملونه في وسط الكلام فهو - [01:02:04](#)

يعني جاء الطلاب كلهم بينما فلان لم يأت. هذا خطأ استيصال هذا خطأ. نص العلماء عليه. قال بين في حين ان اسلم رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم. قال له تأس معروف - [01:02:26](#)

وقلت يرحمك الله لانه على كل حال يكون سمع انه اذا عطس احدكم يشمته فلم يفرق بين غيري والانسان اذا كان عمل بالظاهر في

الحقيقة ولم يظهر له معناه الحقيقي فلا يلام - [01:02:44](#)

والعمل بالظاهر الناس يكتنون للظاهرية الظاهرية نقول نعم كل قوم يخطئون والظاهرية هم حسد الناس بآيه هذا الذي

نقول بالنص فانت يجب عليك ان تؤمن بظاهر الآية الرحمن العرش استوى. كذلك له يد - [01:03:04](#)

قال الله تبارك وتعالى يد الله فوق ايديهم هذا ظاهره اذا اولته فقد اخطاك بان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ما كانوا يؤولون

فاذا الاصل فيه هو القول بالظاهر فهذا فهمه هكذا رضي الله عنه. والنبى صلى الله عليه وسلم لم يعنفه على فهمه - [01:03:26](#)

الا انه صححه صلى الله عليه وسلم. قلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم. رماني القوم يعني كأنه رمى بالبصر بمعنى انهم بدأوا

ينظرون اليه نظر الشذر هكذا ليس او رأى انهم يلتفتون اليه ايضا ينظرون اليه اشارة على انه يسكت - [01:03:46](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الصلاة يقول الاخ هل للعمرة توافل وداء ام لا الذي نعرف ان النبي صلى الله

عليه وسلم اعتمر قبل الحج لكنه لم يأمر طواف الوداع. انما طواف الوداع واجب في الحج - [01:04:16](#)

امر الناس الا ينفرن احدهم حتى يكون اخر ادي البيت هذا قاله صلى الله عليه وسلم في الحج. لكن العلماء قالوا اذا طاف طواف

الوداع فهو افضل لكنه اذا ترك ليس عليه اي فدية. اما في الحج فيجب عليه ان يرجع ان كان قريبا والا يفدي - [01:08:28](#)

ابن مسعود طبق بين كفيه هل هو لم يرى فعل النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة رضي الله عنهم من لم يره احد الصحابة

رضوان الله عليهم ويذكرون عليه ويذكروا او ينكرون عليه - [01:08:55](#)

هذي كلها من يعني الشبه او من اقوال تأتي الى هذا الفعل. كيف انا بنفسي قلت كيف خفي ابن مسعود في هذه المدة توفي رحمة الله

عليه في سنة اثنتين وثلاثين. وفي هذه الثناء خلافة ابي بكر وعمر وعثمان كله لم يبلغوا هذا - [01:09:09](#)

هل كان بلاغه ثبت عليه لكننا ما نظن انه السحابة رضوان الله عليهم اجمعين يقولون وهو يكون ثابتا عليه لا بد ان يكون رجع ان شاء

الله هذا المظنون به نعم - [01:09:32](#)

اه من اتى زكاة الفطر لشخص وبعد ما زاره ايش هل في الاكل منها حرام؟ لا ابداء. ليس فيه حرام بارك الله فيك. وهو لك وله منك

صدقة واذا اعطاك هدية منه فلك هدية. النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه طلب هذه الهدية. دخل وبريرة رضي الله عنها - [01:09:51](#)

انا قد اهدي لها او تصدق عليها لحم. دخل النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وطلب من عائشة رضي الله عنها ما يأكل وقدمت له خبزا البيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الم ارى البرمة تفور باللحم - [01:10:21](#)

قال بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به فقال هو لها صدقة وهو منها وهو لنا هدية فجازي ان شا الله ان تاكل نعم ولكن على كل لا تكثر عليه ولا تبخسوا الناس اموالهم نعم. كيف يكون - [01:10:38](#)

في وضع الاكف على الركب. هكذا ان شاء الله ليس هكذا. انما مبددة هكذا ان شاء الله. نعم ومتمكن امسك الي متمكن وقالوا انه حتى في الرياضة وغيرها يعني اذا دخلت في هذا الجيمات يسموه جيم - [01:11:00](#)

اذا دخلنا فيها فيقولون اطل الركبة مكن الركبة واطل حتى يكون العرق الذي وراء الركبة يتمدد ويكون يذهب بايه الركبة هكذا يقولون لا نقول ان الصلاة رياضة لكن كل عمل من اموال الشريعة فيه مصلحة للمسلم - [01:11:23](#)

هل المصلي الذي لا تقام هل المصلي الذي لا تقام فيه الجمعة يأخذ احكام المسجد المصلي التي على كل حال ما دام هو مصلي فهو يأخذ احكام المسجد. واذا دخلت واردت ان ان تجلس فلا تجلس - [01:11:50](#)

تركع ركعتين الا اذا كان قد استبدل به مسجد اخر فهذا يرجع الى عامته الاراضي ان شاء الله كله هذا الذي يظهر نعم بارك الله فيكم. شيخنا بعض المصلين وهو يصلي اذا مرت عليه اية فيها ترغيبا وترهيب يهز رأسه كأنه يستأذن ذلك - [01:12:07](#)

كأنه يفهم ان شاء الله ويتكيف به. قل كده ويتأثر به كأنه يقول رأينا يعني الناس يصلون وهم يبكون اذا سموا الامام آآ آيات العذاب وآيات الرحمة فهذا مطلوب في الحقيقة لكن حس الراس - [01:12:35](#)

هذا على كل حال ليس هو من عمل الصلاة وعمل الصحابة فيما يظهر. كانه يقول نعم واذا سمع آيات التوحيد يشير هكذا وهو في خارج الصلاة ليس في داخل الصلاة بل يتابع بقلبه ما يقرأ ويتدبر ان شاء الله - [01:12:52](#)

هذا في النافلة التي جاء فيها والله اعلم. نعم لكن قلبه ولا يقول له هل يطلب قلتم بان شيخكم ليس شيخنا المعلمين. والله فاتنا الشيخ اننا جينا وكنا نريد ان نجلس عنده - [01:13:14](#)

وجينا في ربيع الاول وجينا في مكة في اجازة كنا نقول اننا كنا اردنا ان نأتي سلاسة شهور كانت تكون اجازة في الجامعات الاسلامية الف وتلاثية ستة وتمانين انتم في في رجب رحمه الله. نحن جينا في - [01:13:30](#)

محرم الله المستعان صلى الله عليه - [01:13:48](#)